

وزير الجالية يؤكد تنفيذ برنامج لمواكبة السجناء المغاربة في إيطاليا

معزوز: مغاربة العالم أكثر من 3 ملايين ونساعد الراغبين في العودة

الرباط

عبد الحليم لعربي

قال عبد اللطيف معزوز الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين في الخارج، إن عدد المغاربة القاطنين في الخارج وصل إلى 3 ملايين 371 ألفا و529 مهاجرا، حسب الإحصائيات المتوفرة لدى دول القنصليات والتمثليات الدبلوماسية المغربية في جميع دول العالم، وأكد أن الوزارة ستساعد المعوزين من الجالية وكذا الراغبين في العودة إلى المغرب بصفة نهائية.

وكشف معزوز، مساء أول أمس الأربعاء، في إطار عرضه مخطط العمل ومشروع ميزانية 2012، أصام لجنة الفلاحة والشؤون الاقتصادية في مجلس المستشارين، أن إحصائيات دول الإقامة تفوق الإحصائيات التي تتوفر لدى القنصليات المغربية، حيث تشير الإحصائيات القنصلية في إسبانيا، مثلا، -يضيف الوزير- إلى 612 ألف مهاجر مغربي، بينما تؤكد إحصائيات الدولة الإسبانية وجود 826 ألف مغربي مقيمين فوق أراضيها.

وكشف الوزير عن توفير دعم مالي للمعوزين من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، حيث ستتدخل الوزارة بتدابير عن طريق دعم مالي لتشجيع تدرس حوالي 100 من التلاميذ والطلبة المتحدرين من الأسر المغربية المعوزة المقيمة في ساحل العاج برسم الموسم الدراسي لسنة 2012 - 2013، وتخصيص مساعدات مالية لتشجيع تدرس أطفال حوالي 1000 أسرة مغربية مقيمة بالجزائر للموسم الدراسي 2012 - 2013 وتمكين 250 طفل يتحدرون من أسر مغربية معوزة مقيمة في عدد من البلدان العربية والأفريقية، كالجزائر وتونس



عبد اللطيف معزوز الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين في الخارج
ت: (محمد الحمزاوي)

استغاثة أو هشاشة» لعدد من المراكز الدبلوماسية والقنصلية في دول المهجر. كما تحدث الوزير عن «الشروع في تنفيذ برنامج خاص بتعزيز مواكبة السجناء المغاربة في إيطاليا في المجالات الاجتماعية والثقافية والقانونية ووضع خطة عمل متدمجة ومتكاملة لمواكبة المسنين والمتقاعدين المغاربة في فرنسا».

وتأتي فرنسا في مقدمة الدول الأوروبية التي تستقطب المهاجرين المغاربة (بـ1.146.652) تليها

دور الإيواء، ومساعدة المعوزين الموجودين في وضعية اجتماعية صعبة، المقيمين في الدول العربية أو الراغبين في الرجوع بصفة نهائية إلى أرض الوطن. ولتعزيز المواكبة الاجتماعية لمغاربة العالم في وضعية هشاشة اجتماعية، تهدف التدابير إلى توفير الاستشارة القانونية والمساعدة القضائية في دول الإقامة ووضع إطار مرجعي جديد خاص بالآلية المالية المسماة «صناديق الدعم الاجتماعي للمغاربة في وضعية

وليبيا والسعودية والإمارات العربية المتحدة والسينغال وغامبيا والكويت ديفوار والغابون، من المشاركة في المخيمات الصيفية التي تنظمها عدد من المؤسسات العمومية في أرض الوطن. وفي نفس السياق، كشف الوزير عن تخصيص 1000 منحة دراسية للطلبة المغربية المعوزين أبناء المهجر لتابعة تعليمهم الجامعي في دول الإقامة وكذا تنظيم عملية رمضان لفائدة المعوزين والسجناء والمسنين والطلبة المقيمين في

إسبانيا (671.669) وإيطاليا (486.558) وبلجيكا (297.919) ف هولندا (264.909) وألمانيا (126.954) ثم ليبيا (69.276) وكندا (53.707) ألف مهاجر مغربي.

وأكد الوزير معزوز أن تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج وصل إلى 58 مليار درهم سنة 2011، بعد أن كانت تبلغ 20 مليار درهم في سنة 2001، ويغني مبلغ التحويلات حاليا 7 في المائة من الناتج الداخلي الخام و228 في المائة من الاستثمارات الخارجية المباشرة.

وفي سياق متصل، كشف الوزير أن ميزانية الوزارة ارتفعت من 28.320.000 في سنة 2008 إلى 246.093.000 سنة 2011، وأكد أن منطلقات مخطط عمل 2012 تهدف إلى التركيز على الأولويات المرتبطة بتنظيم الوزارة وتطوير الأداء العمومي وإحكام التنسيق بين المتدخلين العموميين الأساسيين وتوطيد تطوير البرامج الإيجابية التي تم إطلاقها سابقا، مع الانتجاب على الإنشغالات الأساسية والراهنة لمغاربة العالم بالنظر إلى الظرفية العالمية الحالية والإكراهات المالية العمومية لهذه السنة.

وكشف الوزير عن محاور مخطط عمل الوزارة لسنة 2012، والتي تهدف -بالدرجة الأولى- إلى تحسين الحكامة في مجال التدبير العمومي لشؤون المغاربة المقيمين في الخارج وإلى عقلنة التسيير وتحديث أساليب العمل وتنظيم العمل الثقافي وتطوير تعليم اللغات والثقافة المغربية وتعزيز حماية حقوق المغاربة المقيمين في الخارج وتطوير المواكبة الاجتماعية للفئات في وضعية هشّة.